

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 24 @ قاعدة أبيه . مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلثين وقد جاز الخمسين . قلت ودفن بالترية المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى . .

69 محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد المحب بن الشمس ابن البهاء أبي الفتح الفيومي ثم القاهري الشافعي الخطيب ابن أخي الصدر محمد ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملي . / ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا في البخاري وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي وحضر الدروس عند جماعة وقرأ على العامة في الأزهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية الخانقاة قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب السر فصلوا هناك سمعوا خطبته فوقعت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه ابن ابنته فوفق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عن حبس الرحبة وغيره ، وكتب بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب في الخطابة بالجيكانية وتميز فيها مع تودده وسكونه .) .

70 محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء أبي الفتح الأنصاري المهلبى الفيومي الأصل القاهري الشافعي / الماضي أبوه وابن عم الذي قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب ليلة الأربعاء ثامن عشرين جمادى الثانية سنة ثلاثين بقاعة الأسنوي من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن الحاجب الأصلي ، وعرض على شيخنا والقاياتي والعيني وابن نصر الأحنبلي بل سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ في الإبتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثا على العلم البلقيني وحضر بعض دروسه في القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلي غالب شرحه على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوي تقسيما بينه وبين الزين عبد الرحيم الأبناسي في مجلس خاص أقاما فيه مدة ولازمه في التقسيم العام في غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصني في الأصلين والمعاني والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروابي والشمسي في علوم وقرأ على الكافياجي في علم الهيئة في آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد رجوعه من المجاورة في ذاك المجلس العام ، وحج واستقر في الخطابة بالفخرية ابن